استشهاد الرفيق هوار انعكاس

لمسيرة المؤتمر الرابع لحزبنا المظفرة

إن الرفيق هوار واحد من سلسلة أولئك الرفاق الذين جسدوا الحياة بأعظم معانيها سواء في عملهم عندما كانوا على قيد الحياة وبعد ان قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل شعبهم ووطنهم تحت راية الحزب ملتزمين بمبادئه وأهدافه . وأن قصة حياة كل رفيق من هؤلاء الرفاق هي ملحمة بحد ذاتها . ويمكننا أن تنوصل إلى ذلك عندما نتحمص في الواقع المفروض والظروف القائمة التي وصلت إلى حد من التعقيد قلما يوجد له نظير . فأن الانطلاق من ضمن هذا الواقع المهين الذي خيم بظله الثقيل على الصدور ، وحمل المبادئ الإنسانية ونشرها في سبيل تحرير شعب مستعبد منذ آلاف السنين ليس من الأمور السهلة . أجل ! لقد جسد الرفيق هوار هذه المبادئ التي وضعها حزبنا ، في شخصيته ونهض من ضمن هذا الواقع في سبيل حماية هذه المبادئ ونشرها . وكان مثالاً بكل معنى الكلمة للإنسان الكادح